

العين

وحَذَامِ : اسم امرأة قال : .

إذا قالتْ حَذَامِ فصدِّقوها ...) فإنَّ القَوْلَ ما قالتْ حَذَامِ .

جَرَّتْهَا العَرَبُ في موضع الرَّفْعِ والنَّصْبِ وكذلك فَجَارَ وفَسَّاقَ وخَبَّاثَ ولم يُلْقُوا عليها صَرْفَ الكلامِ لأنَّه نَعَوَّتْ مؤنَّاتٌ مَعْدُولٌ عن جهته وهي حاذِمةٌ وفاجرةٌ وفاسقةٌ وخبيثةٌ فلما صُرِفَ إلى فَعَالٍ كُسِرَتْ أواخر الحروف لأنَّهم وَجَدُوا أكثر حالات المؤنث الكسر كقولهم : أنتِ عليكِ إليكِ . وفيه قول آخر يقال : لما صُرِفَ عن جهته حُمِلَ على إعرابِ الأصوات والحكايات والزَّجَرِ ونحوه مجروراً كما تقول في زَجَرِ البعير : ياهِ ياهِ إنما هو تَضَاعُفُ ياهِ مرَّتين قال : .

(يُنَادِي بِـيَهْ يَاهِ وَيَاهِ كَأَنَّه ... صُوِيََتْ الرُّوَيْعِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صاحِبُهُ) .

يقول : لمَّا سُكِّنَ الحَرْفُ الذي قبل الحرف الأخير حُرِّكَتْ آخره بكسرةٍ وإذا تحرَّك الحرف قبل الحرف الآخر وسُكِّنَ الأخيرُ جَزِمَتْ كقولك : بَجَلٌ وَأَجَلٌ . وأمَّا حَسَبٌ وَجَيَّرَ فكَسَرَتْ الآخر وحُرِّكَتْ لسكون السين والياء : .
مذح : .

مَذَحَ الرَّجُلُ وَمَذَحَتْ فَخَذَاهُ مَذَحاً وهو التَّيَوَاءُ فيهما إذا مَشَى